

<sup>1</sup> على مرصدي أقف وعلى الحصن أنتصب، وأراقب لأرى ماذا يقول لي، وماذا أجيب عن شكواي.<sup>2</sup> فأجابني الرب، اكتب الرؤيا وانقشها على الألواح ليركض قارئها،<sup>3</sup> لأن الرؤيا بعدد إلى الميعاد، وفي النهاية تتكلم ولا تكذب. إن تواتت فانتظرها لأنها ستأتي إثياناً ولا تتأخر.<sup>4</sup> هوذا منتفخة غير مستقيمة نفسه فيه. والبار بإيمانه يحيا.<sup>5</sup> وحقاً إن الخمر غادرة. الرجل متكبر ولا يهدأ. الذي قد وسع نفسه كالهافية، وهو كالموت فلا يشبع، بل يجمع إلى نفسه كل الأمم، ويضم إلى نفسه جميع الشعوب.<sup>6</sup> فهلاً ينطق هؤلاء كلهم بهجوة عليه ولغز شماته به، ويقولون، ويل للمكثير ما ليس له. إلى متى. وللمثقل نفسه رهوناً.<sup>7</sup> ألا يقوم بغتة مقارضوك ويستيقظ مزعزعوك، فتكون غنيمَةً لهم.<sup>8</sup> لأنك سلبت أمماً كثيرة، فبقية الشعوب كلها تسلبك لدماء الناس وظلم الأرض والمدينة وجميع الساكنين فيها.<sup>9</sup> ويل للمكسب بيته كسباً شريراً ليجعل عشه في العلو لينجو من كفا الشر.<sup>10</sup> تأمرت الخزي لبيتك. إبادة شعوب كثيرة وأنت مخطئ لنفسك.<sup>11</sup> لأن الحجر يصرخ من الحائط فيجيبه الجائر من الخشب.<sup>12</sup> ويل للبناني مدينة بدماء، وللمؤسس قرية بالإثم.<sup>13</sup> أليس من قبل رب الجنود أن الشعوب يتعبون للنتار، والأمم للباطل يغيون.<sup>14</sup> لأن الأرض تمتلئ من معرفة مجد الرب كما تغطي المياه البحر.<sup>15</sup> ويل لمن يسقي صاحبه سافحاً حموك ومسكرأ أيضاً، لينظر إلى عوراتهم.<sup>16</sup> قد شيعت خزيًا عوضاً عن المجد. فاشرب أنت أيضاً واكشف غرلتك. تدور إليك كأس يمين الرب، وقياء الخزي على مجدك.<sup>17</sup> لأن ظلم لبنان يغطيك واغتصاب البهائم الذي روعها، لأجل دماء الناس وظلم الأرض والمدينة وجميع الساكنين فيها.<sup>18</sup> ماذا نفع التمثال المنحوت حتى نحته صانع، أو المسبوك ومعلم الكذب حتى إن الصانع صنعة يتكل عليها، فيصنع أوثاناً بكماً.<sup>19</sup> ويل للقائل للعود، استيقظ. وللحجر الأصم، انتبه. أهو يعلم. ها هو مطلي بالذهب والفضة، ولا روح البتة في داخله.<sup>20</sup> أمّا الرب ففيه هيكل قدسه. فاسكتي قدامه يا كل الأرض.